

إذا زاد الإمام في الصلاة فماذا يفعل المسبوق ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يسأل ويقول حضرت لجماعة تصلي الظهر وصليت معهم بعد التشهد الاول فكانت عدد الركعات التي يجب قضاوها ركعتين - 00:00:00

لكن الإمام صلى بعد التشهد الاول ثلاث ركعات وقضيت ركعة فقط ثم تبين لي ان الإمام صلى خمس ركعات ما الواجب على المصلين؟
سواء من لم تفته ولا ركعة او من فاته ركعة او اكثر - 00:00:19

الحمد لله الجواب اما المأمور الذي دخل معه من اول صلاته فلم يفته من الصلاة شيء وعلم ان الإمام قد قام للخامسة فلا يجوز له ان يقوم معه مطلقا لان هذه الركعة زيادة على نظم الصلاة - 00:00:34

فاما قام احد المأمورين معه وهو يعلم ان امامه في الخامسة ويعلم ان متابعة الإمام في هذه الحالة مبطلة للصلاحة فان صلاة هذا المأمور باطلة. والواجب عليه ان يعيدها. لانه ارتكب ما يبطلها - 00:00:55

لمن عادما واما من تابعه وهو جاهل فان صلاته صحيحة ولكن عليهم ان يجلسوا مباشرة اذا تبينوا ان امامهم في الخامسة وعلى الإمام كذلك ان يجلس اذا سبج به المأمورون - 00:01:11

فعلى الجميع اماما ومأمورين ان يجلسوا مباشرة فان لم يجلسوا واتمروا رکعتهم جهلا ثم تبين لهم بعد ذلك انهم زادوا خامسة فالواجب عليهم ان يتوجه الإمام الى القبلة ثم يسجد سجدين ويسجد وراءه المأمورون ثم يسلم - 00:01:30

هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الظهر فصلى خمسا - 00:01:53

فلما سلم قيل يا رسول الله احدث في الصلاة شيء؟ قالوا وما ذاك؟ قالوا صليت كذا وكذا يعني خمسا. قال فتنى رجليه فاستقبل القبلة ثم كبر فسجد سجدين ثم سلم - 00:02:05

الحديث وهو معروف فالشاهد ان الإمام والمأمور اذا تذكرا انهما في خامسة فالواجب على من تذكر منها ان يبادر بالجلوس مباشرة حتى وان لم يجلس الإمام واصر فان الواجب على من خلفه ان ينوي مفارقته ويجلس ثم يتم صلاته ثم يسلم - 00:02:20

لنفسه ويسجد سجدين بسبب هذه الزيادة التي هي من جنس الصلاة لان المتقرر عند العلماء ان الزيادة اذا كانت من جنس الصلاة فان سجودها للسهو بعد السلام واما المسبوق الذي دخل بعد التشهد الاول - 00:02:42

فانا والله اعلم ارى انك سهوت معهم ايضا. لانك قد علمت انهم الان قاموا الى الثالثة لان ما بعد التشهد الاول ثلاثة ورابعة فانت سهوت معهم فنعاملك معاملتهم فنعاملك معاملتهم. هذه الركعة التي زادها الإمام وتتابعت - 00:03:02

لا تعتبرها من اصل صلاتك. لانها ركعة باطلة في حق فتكون باطلة في حقي في حق من خلفه. فكان الواجب عليك ان تصلي رکعتين لان الذي فاتك رکعتان - 00:03:23

والقضاء يحكي الاداء. واما تلك الركعة التي اقتديت بي فيها بامامك فانما هي ركعة خامسة في حق الإمام فهي باطلة ف تكون باطلة في حقك فان لم تكن قد فعلت ذلك ولم ولست بطالب علم اجهدت في في وقتك - 00:03:43

فعليك ان تعيد صلاتك والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:03